ثنائية فاردي تقود ليستر سيتي للفوز على ليفربول في «البريميرليغ»

فاردي تألق وأحرز ثنائية لليستر سيتي

عاد ليستر سيتي للتألق ليسجل جيمي فاردي هدفين في الفوز 3–1 على ليفربول الاثنين ليخرج حامل اللقب من منطقة الهبوط في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

وفي أول مباراة بعد إقالة مدربه كلاوديو رانييري – إثر خسارته في خمس مباريات متتالية والفشل خلالها في تسجيل أي هدف – قدم ليستر عرضا قويا وأعاد للذكريات مستواه الرائع في الموسم الماضي عندما شق طريقه نحو إحراز اللقب لأول مرة في مايو أيار الماضي.

وظهر ليفربول بشكل متواضع وتعرضت آمال الفريق في الوجود بالمربع الذهبي لضربة قوية.

وتقدم ليستر بهدف في الدقيقة 28 عندما سجل فاردي هدفه الأول في الدوري منذ ديسمبر كانون الأول الماضي.

وسجل داني درينكووتر الهدف الثاني بتسديدة قوية قبل ست دقائق على نهاية الشوط الأول وزاد فاردي من حصيلة ليستر في الدقيقة 60.

وأحرز فيليب كوتينيو هدف ليفربول الوحيد في الدقيقة 69 لكن ليستر حافظ على الانتصار ليتقدم بواقع ثلاثة مراكز نحو المركز 15.

وقال درينكووتر «ينتابنا شعور جيد. نحن في حاجة للاستمتاع بذلك ومواصلة البناء.. نحن عملنا بجدية كبيرة في كل النواحي التي طلبت منا لكنها لم تكن تعمل. اليوم سارت كل الأمور بشكل جيد.»

وظهر حماس لاعبي ليستر منذ الدقيقة الأولى وارتكب فاردي خطأ عنيفا ضد ساديو ماني بعد البداية بقليل.

وافتقد ليفربول – الذي حصل على راحة لمدة أسبوعين وخاض معسكرا في إسبانيا – الإيقاع السريع وتدخل الحارس سيمون مينيوليه لإبعاد ضربة رأس قوية من روبرت هوت.

وأجرى كريج شكسبير المدرب المؤقت لليستر تغييرا واحدا على التشكيلة التي خاضت آخر مباراة تحت قيادة رانييري عندما خسر 2–1 في ضيافة أشبيلية في ذهاب دور 16 بدوري أبطال أوروبا إذ دفع باللاعب شينجي أوكازاكي بدلا من أحمد موسى.

وأنقذ مينيوليه محاولة خطيرة بضربة رأس من أوكازاكي قبل أن يسدد فاردي كرة ساقطة وتعامل معها حارس ليفربول بمهارة كبيرة.

لكن فاردي مهاجم إنجلترا لم يخطئ في الدقيقة 28 وركض نحو تمريرة مارك أولبرايتون قبل أن يسدد بنجاح في مرمى مينيوليه.

وهذا أول هدف لليستر في الدوري بعد 638 دقيقة. وجاء الهدف الثاني بعد 11 دقيقة أخرى. وأبعد جيمس ميلنر لاعب ليفربول الكرة ووصلت إلى درينكووتر الذي أطلق تسديدة هائلة داخل الشباك.

ولم يرد ليفربول بقوة في الشوط الثاني وعزز ليستر تقدمه عن طريق فاردي بعد كرة عرضية من كريستيان فوكس.

وأطلقت جماهير ليستر هتافات مؤيدة للمدرب رانييري الذي ساعد ليستر على إحراز اللقب لأول مرة وبفارق عشر نقاط.

وسجل كوتينيو هدف تقليص الفارق بتسديدة رائعة بالدقيقة 69 وحاول ليفربول العودة إلى أجواء اللقاء لكن هذه الصحوة جاءت متأخرة ليكتفي فريق يورجن كلوب بتحقيق فوز واحد في سبع مباريات بالدوري.

ليستر يبدأ عهد شيكسبير

وجاءت صحوة ليستر سيتي متأخرة، بشكل أخفق في إنقاذ مصير مدربه الأسطوري كلاوديو رانييري، لكن الفريق نجح أخيرا في تذكر أنه حامل لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

وبعد 5 هزائم متتالية ومن دون تسجيل أي هدف، فقد رانييري منصبه، وبات ليستر يقترب من الهبوط، لكن المدرب المؤقت كريغ شيكسبير تولى المسؤولية بشكل منفرد، وترك بصمة سريعة في الملعب.

وسيتضح في الأسابيع المقبلة إذا ما كان هذا الانتصار يمثل رد فعل من لاعبي ليستر على الانتقادات الموجهة ضدهم، بداعي عدم تنفيذ تعليمات رانييري، أو ربما الاستفادة من تغيير التعليمات.

لكن جيمي فاردي مهاجم إنجلترا، الذي قاد بأهدافه ليستر لإحراز لقب الدوري لأول مرة الموسم الماضي، ظهر بشكل مختلف تماما، وسجل هدفين، بينما تفوق لاعبون مثل مارك أولبرايتون وداني درينكووتر ورياض محرز على فريق ليفربول، الذي لم يقدم الكثير خلال اللقاء.

وإذا كان رانييري، صاحب الشعبية الكبيرة بين المشجعين، الذي حقق مفاجأة مدوية في عالم كرة القدم عند فوزه باللقب العام الماضي، يشاهد اللقاء في منزله فمن المتوقع أن يكون شعر بالحيرة.

وقال شيكسبير، في مؤتمر صحافي بعد المباراة: «يمكنني أن أرى في أعينهم وجود رغبة في القتال».

وأضاف: «أعرف أن الانتقادات تؤلم، وربما يكون الحماس زاد بسبب ذلك. على اللاعبين تقبل الانتقادات.. لكننا لعبنا بشكل رائع في أول 10 أو 15 دقيقة. كل ما طلبته من اللاعبين هو تذكر ما كانوا عليه».

فاردي المزعج

وأكد فاردي، الذي لم يسجل أي هدف في الدوري منذ ديسمبر الماضي، أن شيكسبير طلب منه اللعب بشكل متقدم، وهو ما أتى بثماره واستغل بطء دفاع ليفربول.

وقال شيكسبير، الذي يعمل كمدرب مساعد في ليستر منذ 2001: «طالبت جيمي فاردي أن يكون مزعجا ويقود خطورة الفريق. كان مذهلا».

ورفض شيكسبير التكهن إذا ما كان سيصبح المدرب الدائم لليستر.

وقال: «تمثلت مهمتي في تجهيز الفريق أمام ليفربول وفعلت ذلك. دعونا نرى ما سيحدث. أعتقد أنه ربما يكون من المبكر جدا الحديث، لكن النادي سيأتي لي إذا كانت هناك أي تغييرات».

وأضاف: «النقاط الـ3 هي البداية. خضنا مباراة واحدة فقط لكنها البداية. أعتقد أن بوسعي أداء المهمة».

وقال فاردي لوسائل إعلام بريطانية «شعرت بإحباط بسبب عدد الأهداف التي أحرزتها خلال الموسم لكن أتمنى أن تمنحني هذه الثنائية دفعة وأتمنى يأتي المزيد من الأهداف.»

ومنذ ذلك الحين نفى فاردي وزميله الحارس كاسبر شمايكل ولاعب الوسط مارك أولبرايتون هذه الإدعاءات.

وقال فاردي «تعرضنا للكثير من الظلم مما قيل في الصحف.. ما شاهده الناس هو رد فعل من اللاعبين وهذا ما أظهره الأداء. الآن الأمر يرتبط بنا بمواصلة ذلك بثبات والمضي قدما.»

كلوب غاضبا

كلوب: كل من في ليفربول يلعب لمستقبله

من جهته قال مدرب ليفربول إن كل من في النادي يلعب من أجل مستقبله.

وانهارت مساعي ليفربول، الذي حقق فوزا واحدا في 2017، للمنافسة على اللقب وتراجع للمركز الخامس بفارق 14 نقطة خلف تشيلسي المتصدر مع تبقي 12 مباراة على نهاية الموسم.

وأبلغ كلوب وسائل اعلام بريطانية متحملا أغلب اللوم: «كلنا نلعب من أجل مستقبلنا.. وأنا ضمنهم».

وأضاف: «لا أعتقد أن اللاعبين ليسوا جيدين بالقدر الذي أظنه.. لكنهم بحاجة لمساعدتي لكي يظهروا ذلك كل أسبوع. قلت ذلك عدة مرات. عندما نخسر.. أشعر بالجانب الأكبر من المسؤولية. الأداء السيء لا يساعد أحدا».

وتابع: «أتمنى أنه باستخدام كلمة «نحن» دائما وليس «هم» أظهر أنني مشترك في ذلك أيضا. إنها ليست لحظة مناسبة لاجراء تقييم بهذا الشكل. لكن يجب أن أقول الحقيقة كلما استطعت». ويلتقي ليفربول مع آرسنال صاحب المركز الرابع، السبت المقبل، في مواجهة حاسمة في سباق التأهل لدوري أبطال أوروبا.

أسهم لايبزيغ ترتفع في أوساط المشجعين الألمان

على الرغم من عدم تقبل الجماهير الألمانية في معظمها لفريق لايبزيغ الوافد الجديد على البوندسليغا والمملوك لشركة نمساوية إلا أن المستوى الراقي الذي يقدمه الفريق في الدوري أرغم الكثيرين على احترامه.

لا يخفي المشجعون المتعصبون امتعاضهم من لايبزيغ الذي شكل مفاجأة دوري كرة القدم في ألمانيا هذا الموسم، إلا أن النادي المملوك من شركة مشروب الطاقة «ريد بول»، بات يحظى بشعبية متزايدة لدى الجمهور العام نظرا لتواضعه وأسلوب لعبه السريع والحي.

ويقول المتخصص في» سوسيولوجيا كرة القدم» غونتر بيلتس «الناس يعترفون بأن أداء لايبزيغ رائع وأن مشجعيه يتصرفون بشكل جيد. في إمكان هذه العوامل أن تغير صورة النادي» الذي أسسته وتموله وتديره الشركة النمساوية.

ويظهر استطلاع حديث اجراه معهد «اس ال سي ماناجمنت» أن 75% من عشاق كرة القدم يعتبرون أن قدوم لايبزيغ، «مولود» مؤسس «ريد بول» الملياردير النمساوي ديتريش ماتيشيتس، أثرى البوندسليغا.

ومنذ بداية الموسم، تستمر الاعتداءات الشفهية أو المباشرة على لاعبي ومشجعي لايبزيغ. ففي مطلع فبراير وقبيل انطلاق مباراة النادي على ملعب مضيفه بوروسيا دورتموند، غطت «المنصة الجنوبية» الشهيرة لافتات معادية لـ«ثيران» لايبزيغ (الشعار الذي تعتمده الشركة النمساوية)، بعضها مبتذل أو يدعو إلى العنف.

كما تعرض مشجعو النادي لاعتداءات من قبل أنصار دورتموند لدى مغادرتهم الملعب، لم يسلم منها الأطفال والنساء. وعاقب الاتحاد الألماني نادي دورتموند بإغلاق «المنصة الجنوبية» (25 ألف متفرج) مباراة واحدة أمام الجمهور، إلا أن لايبزيغ قوبل لدى انتقاله إلى مونشنغلادباخ لمقابلة فريق بوروسيا، استقبل بلافتتين عملاقتين كتب عليهما «ندين كل حجر رمي (عليكم)... ولم يصبكم». ويرى متخصصون في كرة القدم أن المشجعين المتعصبين «الألتراس» الذين يدعون أنهم حماة التقاليد الكروية الألمانية، هم قلة قليلة.

ويمكن تفسير تزايد شعبية لايبزيغ لدى الجمهور العريض للعبة بثلاثة عناصر: مشروعه الرياضي وموقف مسؤوليه ومزاج أنصاره.

وعلى النقيض تماما، نجح هذا النادي المتهم بالخضوع لقوة المال، في الرهان على احتلال المركز الثاني في البطولة بالاعتماد على لاعبين شباب معظمهم من مركز التأهيل التابع له، في غياب نجوم بارزين أو لاعبين يتقاضون رواتب مرتفعة قياسا مع الأندية الأخرى.

بشكتاش يهزم غلطة سراي ويعزز صدارته للدوري التركي

عزز فريق بشكتاش موقعه في صدارة الدوري التركي الممتاز لكرة القدم، بفضل فوزه على ملعب مضيفه غلطة سراي 1–0، الإثنين، في الجولة الثانية والعشرين من المسابقة. ويدين بشكتاش بالفضل في هذا الفوز للاعب وسطه البرازيلي أندرسون تاليسكا، الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 47. ورفع هذا الفوز رصيد بشكتاش في الصدارة إلى 50 نقطة، بفارق أربع نقاط عن باشاك شهير صاحب المركز الثاني، وبفارق عشر نقاط عن غلطة سراي صاحب المركز الثالث.

باليرمو على وشك البيع لمستثمرين من أميركا

أعلن ماوريسيو زامباريني رئيس نادي باليرمو عن البيع الوشيك للنادي المتعثر في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم، وفقا لما ذكرته وكالة أنباء «أنسا» الاثنين. ويعتقد بأن زامباريني (75 عاما) توصل لاتفاق مع مستثمرين أميركيين وقد يتم الإعلان عن اتمام صفقة بيع النادي في وقت لاحق من الأسبوع الجاري. وامتلك زامباريني الذي يعمل في مجال تجارة التجزئة والتسويق العقاري، نادي باليرمو في 2002، واشتهر منذ ذلك الوقت بكثرة إقالة المدربين.

تشيفيرين يحذر ترامب بشأن مونديال 2026

حذر رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم السلوفيني ألكسندر تشيفيرين من أن قيود السفر المثيرة للجدل التي قررها الرئيس الأميركي دونالد ترامب يمكن أن تنسف أمل بلاده في استضافة مونديال 2026. ونقلت صحيفة «ذي نيويورك تايمز» الأميركية عن تشيفيرين في مقابلة معه في مقر الاتحاد الأوروبي في نيون السويسرية، أن الاجراءات التي تمنع اللاعبين والمشجعين والصحافيين من الدخول إلى الولايات المتحدة قد تلعب ضد استضافة الولايات المتحدة للبطولة.

وقال تشيفيرين «إن (سياسة الهجرة) ستكون جزءا من التقييم، وأنا واثق من أنها لن تساعد الولايات المتحدة للحصول على استضافة كأس العالم». وتابع «في حال لم يتمكن اللاعبون من الذهاب بسبب قرارات سياسية أو شعبوية، فإن كأس العالم لا يمكن إن تقام هناك، لا في الولايات المتحدة ولا في أي بلد آخر يرغب في استضافة كأس العالم».

وأضاف رئيس الاتحاد الاوروبي «الأمر ذاته بالنسبة إلى المشجعين والصحافيين بالطبع. إنها بطولة كأس العالم، ويجب أن يتمكنوا من حضورها بغض النظر عن جنسياتهم»، مؤكدا «لكن دعونا نأمل ألا يحدث ذلك».

جوتزه يغيب عن دورتموند بسبب التمثيل الغذائي

يغيب ماريو جوتزه لاعب وسط دورتموند عن الملاعب «في الفترة الحالية» بسبب ما وصفه النادي بأنه معاناة من «اضطرابات في التمثيل الغذائي».

وعانى جوتزه الفائز مع ألمانيا بكأس العالم من مشكلات عضلية في الأشهر الأخيرة ما تسبب في فتح تحقيق داخلي لمعرفة الأسباب وراء ذلك وفقا لما أعلنه دورتموند يوم الاثنين. وقال دورتموند في بيان بموقع النادي «كشفت هذه التحقيقات أن اللاعب يعاني من اضطرابات في التمثيل الغذائي وهو ما جعل من الضروري إبعاده عن المران في الوقت الحالي.» وقال جوتزه «أنا الآن أخضع للعلاج وسأبذل كل ما في وسعي من أجل العودة للمران ومساعدة الفريق على تحقيق أهدافنا المشتركة في أسرع وقت ممكن.»

مانشستر يونايتد يبدأ حصد ثمار «زمن إبراهيموفيتش»

«إنه زمن زلاتان»، بهذه العبارة أعلن نادي مانشستر يونايتد تعاقده مع المهاجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش مطلع يوليو وبعد نحو 7 أشهر، بدأ النادي الإنجليزي حصد ثمار هذا الزمن.

فقد أحرز النادي الشمالي الأحد أول ألقابه في عهد مدربه الجديد البرتغالي جوزيه مورينيو، بفوزه في نهائي كأس رابطة الأندية المحترفة على ساوثامبتون 3–2، في مباراة أثبت فيها إبراهيموفيتش علو كعبه بتسجيله هدف التقدم، وهدف الحسم قبيل نهاية المباراة.

ومع 26 هدفا لصالح «الشياطين الحمر» هذا الموسم، أسكت المهاجم السويدي (35 عاما) الأصوات التي وجهت إليه انتقادات حادة لدى قدومه إلى النادي، أكان لجهة عدم قدرته على التأقلم بدنيا مع متطلبات الدوري الإنجليزي، أو أدائه المتواضع في المراحل الأولى.

ومن الهدف الأول في مباراته الأولى أمام بطل الدوري ليستر سيتي في مباراة درع المجتمع (أحرزها يونايتد بفوزه 2–1)، وصولا إلى هدفيه أمام ساوثامبتون وأولهما بركلة حرة رائعة، بات إبراهيموفيتش محوريا في خطط مورينيو الساعي لاستعادة بعض الأمجاد التي افتقدها يونايتد منذ رحيل مدربه الإسكتلندي أليكس فيرغسون.

وقال مورينيو بعد إحراز كأس الرابطة: «إبراهيموفيتش فاز لنا بالمباراة لأنه كان رائعا.. إبراهيموفيتش صنع الفارق، هو منحنا الكأس». وبات في رصيد إبراهيموفيتش هذا الموسم 26 هدفا في 38 مباراة في مختلف المسابقات، وهو يسير بخطى واثقة نحو تخطي حاجز الثلاثين هدفا في الموسم الواحد للموسم السادس توالياً.

وسجل النجم السابق لباريس سان جرمان الفرنسي 35 هدفا في موسم 2011–2012، ومثلها في الموسم التالي، و41 في موسم 2013–2014، و30 في موسم 2014–2015، و50 في الموسم الماضي.

وفي تشكيلة يونايتد، سجل «إيبرا» بمفرده أكثر من أفضل 3 هدافين من بعده مجتمعين، وهم الإسباني خوان ماتا (9 أهداف) والفرنسي بول بوغبا والإنجليزي ماركوس راشفورد (7 أهداف لكل منهما).

ويفرض إبراهيموفيتش سطوته على أرض الملعب، وهو لم يخف أبدا اعتداده بنفسه، في أسلوب مشابه للنجم الفرنسي السابق إريك كونتونا، أحد أبرز وجوه المرحلة الذهبية التي خبرها النادي الإنجليزي في تسعينات القرن الماضي.

وقال إبراهيموفيتش في تصريحات سابقة: «كلما تقدمت بالسن، كلما أصبحت أفضل»، مضيفا «أنا كالخمر، على رغم بلوغي الـ35، أشعر أنني في العشرين، وأستطيع اللعب حتى الخمسين». وتابع: «أنا أستمتع باللعب».

ولم يأت تألق إبراهيموفيتش في هذه السن وفي بطولة تعد من الأكثر تطلبا بدنيا في أوروبا، من عدم، فاللاعب الفارع الطول يولي اهتماما كبيرا بلياقته البدنية، ومارس منذ شبابه الألعاب القتالية وحمل الحزام الأسود في رياضة التايكواندو.

وقال اللاعب السويدي: «ما فاجأني في الكرة الإنجليزية أنه لا يمكن السيطرة عليها، الإيقاع سريع جدا من الدفاع إلى الهجوم، لكن يتعين على كل لاعب أن يتأقلم مع هذه الأجواء من الناحية البدنية، بالنسبة لي فقد لعبت في بطولات مختلفة ونجحت في التأقلم مع متطلباتها».

وقدم إبراهيموفيتش إلى مانشستر بموجب انتقال حر من باريس سان جرمان الفرنسي، في عقد يمتد لعام واحد، إلا أن أداءه في الفترة الأخيرة دفع مورينيو الأحد، إلى تأكيد رغبته ببقائه موسما إضافيا.

وقال المدرب بعد المباراة: «لم أتوسل أي لاعب لتوقيع عقد واللعب في صفوف فريقي، ذات يوم قرر (اللاعب) الانتقال إلى برشلونة (من صفوف إنتر ميلان الذي كان مورينيو يدربه في حينه)، كنت حزينا لكني لم أقم بأي شيء لكي أمنعه». وأضاف: «لا أتوسل اللاعبين، لكن إذا اقتضت الضرورة أعتقد بأنه يتعين على أنصار مانشستر يونايتد أن يتظاهروا أمام منزله والمكوث هناك طوال الليل، إذا كنا في حاجة إلى ذلك، فإن الأنصار سيقومون بذلك، أنا واثق من هذا الأمر».

من جهته، قال اللاعب إن إحراز كأس الرابطة «مجهود فريق بأكمله، جئت إلى هنا من أجل إحراز الألقاب، وأنا أفعل ذلك».

وأضاف: «تقدر الألقاب أكثر عندما تتقدم في السن، أينما رحلت أحرزت الألقاب، وأعتقد بأنه اللقب الثاني والثلاثين لي في مسيرتي، هذا ما توقعته، اعتبر كثيرون بأنني لا أستطيع تحقيق ذلك، لكني يا صديقي لا زلت أقوم بذلك، أنا أستمتع جيدا بوقتي في إنجلترا».

إبراهيموفيتش قاد مانشستر يونايتد لأول ألقابه هذا الموسم